اصفا عرصة العزم من غير خفا ثم غسلته الاكوام المتصله
بنور الانوار ثم غزلته بنية طاهرة ونسجته بمغازل ا
الصدق والثنا والمحبة السابقة والاعتنا فجعلت حبة على
نسجه ثوابا وكان بين لابسه وبين النار حجابا ثم قصر الثوب
بماء معين غدق وطلعت عليه شموس السوق والقلق وسطع
بياضه وزال اعتراضه وامتاز بحسن الرفعة والطراز واعجب كل
تاجر وبزاز فجيء به لخياط مطبوع في صنعته بعيد مداه في همته
[illegible] والظلام في عبرته فنظر من الثوب بفكره وقاسه بشبره
وميز ما غاب من قدره واوقع فيه سنة المقراض بلا تند ولا اعتراض
فجعل بدنا مستقيا بالاخلاص ووقع الكمين كاملين بلا
انتقاص ثم علق البيان والسوق فجعل البنا فوق وانصال الحقيقة
بالحقايق وكان الخياط يرب وانور الشك والخرم جار وثم قص
النح وبرو خاطه بطايف النح بير ثم فتح الجيب وامده بشواهد
الغيب والعنق الرقضا والكبب ثم صور الحوق وزينه بلوايح
السوق واعتنى الخميص ما اسبل اليه وجمل نفعه ربا ما لك
علما مثل هذا فلتا انهم بفي رعيته من حمك بوصفه والحمد لله
لمعاينته وكشفه فصح لي لابسه بر حمك الله فقال حبيبه قوم
خصهم الله بانواره وكتبهم في ديوان ابراره وحباهم في
ازل الازل بسابقة وقواهم بالعزايم الصادقة فاجسامهم
بين تسعى وقلوبهم في غياض رياض الملكوت ترعى الا ينظرون

بغير ذكره

ذكره
بغيره بعضه ولا ينصرون لغيره لحظه فهم شموس ا
الناظرين وقمور الشاهدين بهم يقسم الله الجبابرة وبهم
ويسلبهم ويبرز وعباده ويرحمهم ثم قام وقال البيت
فبر الهادين وحوك فصح الطالبين وببابك اناخ التائبون
ثم سار وتركهم

شعر

نحن يحيي الشوق في ظلما جالسه   يا وحشة الشيا ما افوا ما نسه
هل في الورى من له وصف يجانسه   فالوعد الغيض ما في الثنا لابسه
فقلت خلعة سر وحبه جرع
عما غيرها كل وصف بالهوى احترم   قد ينبغي ان اديما العيد معتصما
ضمران فبطل ابا سي لا اعد منها   فقر وصبر هما ثوبان لتحتهم
قلب يوالف الاعياد والجمع
يا من غر سا بما في ابر الوله   وسابح في قفار البس والشبه
ويدعي في حبيب جل عن شبه   اسنى الملابس ان تلقى الحبيب به
يوم الزيارة في الثوب الذي خلع
جعلت ثوب اعتراض في مراي كل   وفي براءة من حول ومن حيلة
فموسم نظرة قبرا بها على   الدهر لي ثم ان غيبت يا ملي
والقبط ما كنت لي مرءا او مستمع يا واحد
فيا واحدي الورى في حر عشاقا   نفسي اليك جعلتها اليوم قربانا
وجئت ارجل في ذلي واذعانا   فامنن بعفوك لا تنظر لعصيانا
ان الكريم ينيل العفو من خضع

من خضع

Copyright © King Saud University